

شرح معاني الآثار

3679 - حدثنا علي بن معبد قال ثنا خالد بن يحيى قال ثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفير عن عطاء قال أخبرني بن عباس Bهما أن رسول الله A قال للعباس ليلة المزدلفة Y اذهب بضعفائنا ونسائنا فليصلوا الصبح بمنى وليرموا جمرة العقبة قبل أن يصيبهم دفعة الناس قال فكان عطاء يفعلُه بعد ما كبر وضعف قال أبو جعفر فذهب قوم إلى أن للضعفة أن يرموا جمرة العقبة بعد طلوع الفجر واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لا ينبغي لهم أن يرموها حتى تطلع الشمس فإن رموها قبل ذلك أجزأتهم وقد أساءوا وقالوا لم يذكر بن عباس Bهما في حديث شعبة موله أنهم رموا الجمرة عند طلوع الفجر بأمر رسول الله A إياهم بذلك وقد يجوز أن يكونوا فعلوا ذلك بالتوهم منهم أنه وقت الرمي لها ووقته في الحقيقة غير ذلك وأما ما رواه عطاء عنه فإنه لم يذكر فيه وقت رمي جمرة العقبة هل هو بعد طلوع الشمس أو قبل ذلك واحتج أهل المقالة الأولى لقولهم أيضا بما